صحيفة سليمان بن قيس اليشكري عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه

د. محمد زايد فلاح العتيبي*

(*) مدرس بقسم التفسير و الحديث – كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية– جامعة الكويت

المنارة للاستشارات

ملخص البحث:

تكلمت في هذا البحث عن صحيفة سليمان بن قيس اليشكري التي يرويها عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه، عرّفت بهذه الصحيفة وبصاحبها، ثم جمعت الرواة الذين أخذوا من هذه الصحيفة، وخلصت إلى أنهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

قسم رووا من الصحيفة عن سليمان اليشكري، ولم يسمعوا منه.

وهم:(قتادة بن دعامة السدوسي، وجعفر بن أبي وحشية، والجعد بن دينار).

قسم رووا من الصحيفة عن جابر بن عبد الله، ولم يسمعوا لا من سليمان ولا من جابر.

وهم: (الحسن بن أبي الحسن البصري ،ووهب بن منبه).

قسم رووا من هذه الصحيفة عن جابر بن عبد الله، لكنهم قد سمعوا من جابر.

وهم: (عامر بن شراحيل الشعبي ،وأبو سفيان طلحة بن نافع، وأبو الزبير محمد ابن مسلم بن تدرس ، ومجاهد بن جبر).

وقد بذلت قصارى جهدي في جمع أمثلة كل قسم، وإذا وجدت في المثال خلافاً ذكرته، ثم ختمت البحث بخاتمة فيها النتائج وكان من أهمها:

١. معرفة كيفية تعامل النقاد مع الوجادات، فقد جاء عنهم تقوية بعض الوجادات والاحتجاج بها وأسباب ذلك.

٢. وجود الرواية بالوجادة في العصر الأول، حيث روى جمع من المحدثين من صحيفة سليمان اليشكري، وهم لم يسمعوا من سليمان شيئاً.

٣. تهيأ لنا من خلال هذا البحث: معرفة الواسطة في جملة من الرواة الذين حدثوا عن سليمان اليشكري أو جابر بن عبد الله رضي الله عنه على وجه الإرسال أو التدليس، وهذه الواسطة هي صحيفة سليمان؛ مما يقوي هذه الروايات ويؤمن معه الخوف من الساقط.

وفي النهاية ذكرت المصادر والمراجع التي رجعت إليها.

المنارة للاستشارات

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه، وبعد:

كان الصحابة، رضي الله عنهم، يتلقون عن النبي صلى الله عليه وسلم السنَّة، ويتداولونها بينهم حفظًا ورواية، وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يكتب في عهد النبي، صلى الله عليه وسلم ؛ ولهذا وجد بعض الصحف المكتوبة في عهده صلى الله عليه وسلم، مثل: صحيفة أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، وفيها فرائض الصدقة، وصحيفة علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وفيها أسنان الإبل، وشيء من الجراحات، وصحيفة عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، المعروفة بالصحيفة الصادقة، ودرج على ذلك التابعون، فكانوا يعتمدون على الحفظ والتلقي، ودوَّن بعضهم بعض السنة ؛ ولهذا وجد عدد من النسخ أو الصحف الحديثية، ومن أمثلة هذه الصحف:

صحيفة أو صحف سعيد بن جبير تلميذ ابن عباس، رضي الله عنهما، وصحيفة مجاهد بن جبر تلميذ ابن عباس، رضي الله عنهما، وصحيفة بشير بن نهيك كتبها عن أبي هريرة، رضي الله عنه، وصحيفة أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي تلميذ جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، يروي نسخة عنه وعن غيره أيضًا، وصحيفة هشام بن عروة بن الزبير، وغير ذلك من الصحف الكثيرة التي رويت عن التابعين، ومن جملة الصحف : صحيفة سليمان بن قيس اليشكري التي نقوم بدراستها [1].

أولاً: أهمية وسبب اختيار الموضوع:

ويمكن أن نرجع أسباب دراسة هذا الموضوع لعدة أمور:

١. التشرف بخدمة سنة نبينا صلى الله عليه وسلم، والعمل في حقلها.

---

(١) دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه، للدكتور: محمد مصطفى الأعظمي (٢/ ٤٧١ – ٤٨٣) ، ومعرفة النسخ والصحف الحديثية، تأليف: بكر بن عبد الله أبو زيد، تاريخ التراث العربي تأليف فؤاد سزكين (١/ ١١٧).

المنارة للاستشارات

٢. الصحيفة تتعلق بمرويات لأحد التابعين وهو: سليمان بن قيس اليشكري- رحمه الله- وهو من الذين تحملوا الحديث عن واحد من الصحابة المكثرين وهو جابر ابن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.

٣. لهذا الموضوع صلة وثيقة بموضوع الاتصال والانقطاع والرواية بالوجادة لشهرة هذه الصحيفة، وكثرة من اطلع عليها وروى منها، وكلٌ يحتاج إلى دراسة روايته.

٤.لم أجد – حسب بحثي – من درس هذه الصحيفة، وجمع الرواة منها؛ لذلك أحببت أن أقدم هذه الدراسة.

ثانياً: منهج البحث:

وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي وفقاً للطريقة التالية:

١.قمت باستقراء أقوال المحدثين المتعلقة بالصحيفة وتحليلها وتحريرها.

٢.التزمت بإرجاع الأقوال إلى مصادرها الأصيلة.

٣.اتبعت الطريقة المختصرة في الإحالة، وذلك بذكر اسم الكتاب ثم الجزء والصفحة، وأخرت كامل التفاصيل إلى قائمة المراجع.

٤. خرجت الأحاديث الواردة، وذلك بذكر اسم الكتاب والباب، ثم الجزء والصفحة، ثم رقم الحديث.

٥. حرصت – قدر استطاعتي- على أقوال العلماء في تصحيح الحديث.

ثالثاً: خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

.أما المقدمة : فتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومنهج البحث وخطته.

المنارة للاستشارات

- وأما التمهيد : فيشمل التعريف بصاحب الصحيفة والتعريف بالصحيفة.

- وأما المباحث : فهي على النحو التالي:

المبحث الأول: من روى من الصحيفة عن سليمان اليشكري ولم يسمع منه.

المطلب الأول: رواية قتادة بن دعامة السدوسي.

المطلب الثاني: رواية جعفر بن أبي وحشية، أبي بشر، واسم أبي وحشية إياس.

المطلب الثالث: رواية الجعد بن دينار، أبي عثمان.

المبحث الثاني: من روى من الصحيفة عن جابر ولم يسمع لا من سليمان ولا من جابر.

المطلب الأول: رواية الحسن بن أبي الحسن البصري عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.

المطلب الثاني: رواية وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

المبحث الثالث: من روى من هذه الصحيفة عن جابر لكنه قد سمع من جابر.

المطلب الأول: رواية عامر بن شراحيل الشعبي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.

المطلب الثاني: رواية أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

المطلب الثالث: رواية أبي الزبير (محمد بن مسلم بن تدرس) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

المطلب الرابع: تفسير مجاهد بن جبر.

- الخاتمة ونتائج البحث.

- قائمة المصادر والمراجع.

المنارة للاستشارات

التمهيد:

التعريف بصاحب الصحيفة:

هو: سليمان بن قيس اليشكري البصري، روى عن جابر بن عبد الله، وأَبِي سعد الأزدي، وأَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ. رَوَى عَنه: الجعد أَبُو عثمان البَصْرِيّ، وأَبُو بشر جعفر بْن أَبي وحشية، وعَمْرو بْن دينار، والقاسم بْن أَبي بزة، وقتادة بْن دعامة. [١]

وثقه أَبُو زُرْعَة[٢] والنَّسَائي[٣] والعجلي[٤].

وقال الذهبي: «ثقة قديم».[٥]

وقال ابن حبان: «سليمان بن قيس اليشكري من خيار أهل المدينة».[٦]

روى له التِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ. [٧]

وقال البخاري: «يقال: إنه مات فِي حياة جابر بْن عَبد اللَّهِ». [٨]

وقال أَبُو داود[٩] وابن حبان[١٠]: " مات قبل جابر فِي فتنة ابن الزبير «.

التعريف بصحيفة سليمان بن قيس اليشكري عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

جاور سليمانُ اليشكري جابرَ بن عبدالله رضي الله عنه سنة كاملة، وسمع منه الكثير، وكتب عنه صحيفة كبيرة، وتوفي سليمان في حياة جابر رضي الله عنه، وبقيت هذه الصحيفة عند أُمه، وقد تسمى بصحيفة جابر رضي الله عنه.

---

(١) تهذيب الكمال (١٢ / ٥٥).
(٢) الجرح والتعديل (٤ / ١٣٦).
(٣) تهذيب الكمال (١٢ / ٥٥).
(٤) الثقات (رقم ٦١٥).
(٥) الكاشف (١ / ٤٦٣).
(٦) مشاهير علماء الأمصار (رقم ٥٠٨).
(٧) تهذيب الكمال (١٢ / ٥٥).
(٨) تهذيب الكمال (١٢ / ٥٥).
(٩) تهذيب الكمال (١٢ / ٥٥)
(١٠) مشاهير علماء الأمصار (رقم ٥٠٨).

المنارة للاستشارات

قال سليمان بن حرب: « كان سليمان اليشكري جاور بمكه سنة، جاور جابر ابن عبدالله، وكتب عنه صحيفة، ومات قديماً، وبقيت الصحيفة عند أمه، فطلب أهل البصرة إليها أن تعيرهم فلم تفعل. فقالوا: فأمكنينا منها حتى نقرأه. فقالت: أما هذا فنعم. قال: فحضر قتادة وغيره فقرؤها فهو هذا الذي يقول أصحابنا: حدث سليمان اليشكري أو نحو هذا من الكلام». (١)

وقال أبو بشر: قلت لأبي سفيان: «ما لي لا أراك تحدث عن جابر كما يحدث سليمان اليشكري؟ قال: إن سليمان كان يكتب، وإني لم أكن أكتب». (٢)

وقال ابن محرز: «سمعت عليَّ بن المديني يقول: حدثني به سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن قبيصة بن مروان عن أبي عمران الجوني قال: كنا نأتى الصحيفة فنأخذ منها كما يؤتى المحدث، حتى قدم علينا مصعب بن الزبير وقدم بالفقهاء. قلت لعليّ: صحيفة مَنْ؟ سليمان بن قيس اليشكرى؟ قال: كذا أراه يعنى». (٣)

ولقد أصبحت هذه الصحيفة مرجعاً معتمداً، يُعتمد عليه حتى عند تلاميذ جابر رضي الله عنه. قال نعيم بن حماد: «قال سفيان: جاء رجل إلى أبي الزبير ومعه كتاب سليمان اليشكري، فجعل يسأل أبا الزبير فيحدث بعض الحديث، ثم يقول: انظر كيف هو في كتابك؟ قال: فيخبره بما في الكتاب، فيحدثه كما في الكتاب». (٤)

قال أبو مسلم المستملي: «حدثنا سفيان قال: جئت أبا الزبير أنا ورجل، وكنا إذا سألنا عن الحديث فَتَعَايى فيه، قال: انظروا في الصحيفة كيف هو؟». (٥)

وقدمت أم سليمان بالصحيفة إلى البصرة فقرأها محدثو البصرة وحدثوا منها:

قال همام بن يحيى: «قدمت أم سليمان اليشكري بكتاب سليمان، فقرئ على ثابت

---

(١) المعرفة والتاريخ (٢ / ٢٧٩).
(٢) العلل للإمام أحمد (٤١ ٢١).
(٣) معرفة الرجال (١٩٦).
(٤) سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٨٢).
(٥) سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٨٢).

المنارة للاستشارات

وقتادة وأبي بشر والحسن ومطرف، فرووها كلها، وأما ثابت فروى منها حديثاً واحداً». [1]

واشتهرت هذه الصحيفة حتى روى منها جمع من المحدثين، ويمكن تقسيم هؤلاء الرواة إلى ثلاثة أقسام:

قسم رووا من الصحيفة عن سليمان اليشكري ولم يسمعوا منه.

قسم رووا من الصحيفة عن جابر بن عبد الله ولم يسمعوا لا من سليمان ولا من جابر.

قسم رووا من هذه الصحيفة عن جابر بن عبد الله لكنهم قد سمعوا من جابر.

المبحث الأول: من روى من الصحيفة عن سليمان اليشكري ولم يسمع منه.

المطلب الأول: رواية قتادة بن دعامة السدوسي.

جاءت النصوص تفيد أن قتادة لم يسمع من سليمان اليشكري، وأنه إنما كان يروي من صحيفة سليمان، وذلك بعد أن قدمت أم سليمان إلى البصرة ومعها الصحيفة. وجاء -أيضاً- أنّ قتادة حفظها كلها من أول مرة، وعرضها أيضا على سعيد بن المسيب فلم ينكر سعيد منها شيئاً.

قال علي بن المديني: «لم يسمع قتادة من سليمان اليشكري شيئاً، وما روى عنه من صحيفة قرأها عليه من سمعها من سليمان اليشكري». [2]

وقال يحيى بن معين: «لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد، وذهب إلى الشعبي يطلبه فلم يجده، ولم يسمع من إبراهيم النخعي ولا سليمان اليشكري ولا من

---

(١) الكفاية (ص ٣٥٤).
(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (رقم ٢٣٨).

المنارة للاستشارات

أبي قلابة، إنما حدث عن صحيفة أبي قلابة». [١]

وقال البخاري: «قتادة لم يسمع من سليمان اليشكري، سليمان مات قبل جابر بن عبدالله، روى عنه أبو بشر وقتادة وغير واحد، وما لأحد من هؤلاء سماع من سليمان اليشكري إلا أن يكون عمرو بن دينار فلعله سمع منه وهو سليمان بن قيس اليشكري». [٢]

وقال البخاري: «وروى أبو بشر وقتادة والجعد أبو عثمان عن كتاب سليمان». [٣]

وقال البخاري: «وإنما يحدث قتادة عن صحيفة سليمان اليشكري، وكان له كتاب عن جابر بن عبدالله». [٤]

وقال يحيى بن سعيد: «قال سليمان التيمي: ذهبوا بصحيفة جابر بن عبدالله إلى الحسن البصري فأخذها أو قال فرواها، وذهبوا بها إلى قتادة فرواها، وأتوني بها فلم أروها. يقول رددتها». [٥]

وقال أحمد بن حنبل: «كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئاً إلا حفظه، وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها، وكان سليمان التيمي وأيوب يحتاجون إلى حفظه يسألونه، وكان من العلماء، كان له خمس وخمسون سنة يوم مات». [٦]

وقال قتادة بن دعامة: «عرضت على سعيد بن المسيب صحيفة جابر، فلم ينكر». [٧]

وعن معمر قال: «قال قتادة: يا أبا النضر، خذ المصحف. قال: فعرض عليه سورة البقرة فلم يخطيء فيها حرفاً واحداً. قال: فقال: يا أبا النضر، أحكمت؟ قال: نعم. قال: لأنا بصحيفة جابر بن عبدالله أحفظ مني بسورة البقرة. قال: وكانت قرئت عليه.

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٣٥٤).
(٢) العلل الكبير (٣٤٢).
(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٣١).
(٤) جامع الترمذي(١٢٣٣).
(٥) جامع الترمذي(١٢٣٣).
(٦) الجرح والتعديل (٧ / ٧٥٦).
(٧) العلل (٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات

يعني الصحيفة التي يرويها سليمان اليشكري عن جابر». [١]

وأحياناً يروي قتادة عن جابر مباشرة من غير ذكر سليمان اليشكري ، كما في مصنف عبدالرزاق[٢]، وهو لم يسمع لا من سليمان ولا من جابر رضي الله عنه.

قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من أنس بن مالك. قيل له: فعبد الله بن سرجس؟ فكأنه لم يره سماعاً. [٣]

وقد يشكل على عدم سماعه من جابر قول أبي حاتم:» جالس سليمان اليشكري جابراً فسمع منه وكتب عنه صحيفة، فتوفى وبقيت الصحيفة عند امرأته، فروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبى عن جابر، وهم قد سمعوا من جابر، وأكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة «. [٤]

فقد يفهم من قوله: (وكذلك قتادة) أنه سمع من جابر، لكن المراد أنه مثلهم في الرواية من الصحيفة لا في السماع من جابر.

وقد قوى ابن القيم رحمه الله رواية قتادة عن جابر مع كونها من صحيفة سليمان:

قال ابن القيم عن رواية قتادة وأبي بشر من صحيفة سليمان اليشكري: « وغاية هذا أن يكون كتاباً، والأخذ عن الكتب حجة «. [٥]

المطلب الثاني: رواية جعفر بن أبي وحشية، أبي بشر، واسم أبي وحشية إياس.

قال البخاري: «وروى أبو بشر وقتادة والجعد أبو عثمان عن كتاب سليمان «. [٦]

قال الترمذي: «سمعت محمداً يقول: « سليمان اليشكري يقال : إنه مات في حياة

---

(١) مسند ابن الجعد (١٠١٩).
(٢) مصنف عبد الرزاق برقم (٢١٢٥، ١٢٠٨٧، ١٩٧٠٨، ١٩٨٧٣)
(٣) جامع التحصيل (٢٥٥).
(٤) الجرح والتعديل (٤ / ١٣٦).
(٥) إعلام الموقعين (٢ / ١٤٦).
(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٣١).

المنارة للاستشارات

جابر ابن عبدالله». قال: «ولم يسمع منه قتادة ولا أبو بشر». [١]

وقال إسحاق بن راهويه: « لم يسمع أبو بشر من سليمان شيئاً ». [٢]

وقال ابن حبان: « سليمان بن قيس اليشكري يروى عن جابر وأبي سعيد الخدري، روى عنه قتادة وأبو بشر، ولم يره أبو بشر، يقال: إن سليمان مات في فتنة ابن الزبير قبل جابر بن عبدالله ». [٣]

وقد وجدت مثالا صرح فيه أبو بشر بروايته من الصحيفة:

قال الإمام أحمد: حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة يتركها أهلها وهي مرطبة. قالوا: فمن يأكلها يا رسول الله؟ قال: السباع والعائف. قال أبو عوانة: فَحُدِّثْتُ أن أبا بشر قال: كان في كتاب سليمان بن قيس. [٤]

المطلب الثالث: رواية الجعد بن دينار، أبي عثمان.

قال البخاري: « وروى أبو بشر وقتادة والجعد أبو عثمان عن كتاب سليمان ». [٥]

وقال ابن خزيمة بعد أن روى حديثاً عن الجعد بن دينار فيه: حدثني سليمان بن قيس. قال: « وفي القلب من هذا الإسناد بهذه اللفظة حدثني سليمان بن قيس شيءٌ، فإن سليمان بن قيس هذا هو اليشكري، وأهل المعرفة من أصحابنا يذكرون أن سليمان بن قيس مات قبل جابر بن عبدالله، وأن صحيفته التي كتبها عن جابر بن عبدالله وقعت إلى البصرة، فروى بعضها أبو بشر جعفر بن أبي وحشية وروى بعضها قتادة بن دعامة وروى بعضها غيرهما ». [٦]

---

(١) الجامع برقم (١٢٣٣).
(٢) مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهوية (٣٥٠٠).
(٣) الثقات (٤ / ٣٠٩).
(٤) مسند أحمد: (٣ / ٣٣٢. ١٤٥٩٧) وقال الهيثمي: " رواه أحمد، ورجاله ثقات ". مجمع الزوائد (٤ / ١٥)
(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٣١).
(٦) التوحيد لابن خزيمة (٢ / ٨٥٦).

المنارة للاستشارات

المبحث الثاني: من روى من الصحيفة عن جابر ولم يسمع لا من سليمان ولا من جابر.

المطلب الأول: رواية الحسن بن أبي الحسن البصري عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.

لقد نص جمع من المحدثين على أن رواية الحسن عن جابر صحيفة:

قال النسائي: « الحسن عن جابر صحيفة ، وليس بسماع ». [١]

وقال سليمان التيمي: « ذهبوا بصحيفة جابر بن عبدالله إلى الحسن البصري فأخذها أو قال فرواها، وذهبوا بها إلى قتادة فرواها، وأتوني بها فلم أروها. يقول: رددتها». [٢]

وقال همام بن يحيى: « قدمت أم سليمان اليشكري بكتاب سليمان، فقرئ على ثابت، وقتادة وأبي بشر والحسن ومطرف فرووها كلها، وأما ثابت : فروى منها حديثاً واحداً ». [٣]

وقد قوى أبو داود رواية الحسن عن جابر وجعلها على معنى المتصل إذا لم توجد الصحاح:

قال أبو داود: « وإن من الأحاديث في كتابي السنن ما ليس بمتصل وهو مرسل ومدلس، وهو إذا لم توجد الصحاح عند عامة أهل الحديث على معنى أنه متصل، وهو مثل الحسن عن جابر ، والحسن عن أبي هريرة ، والحكم عن مقسم ، وسماع الحكم من مقسم أربعة أحاديث. [٤]

---

(١) السنن الكبرى (١٠٣٥٧).
(٢) الجامع للترمذي (١٢٣٣).
(٣) الكفاية (ص ٣٥٤).
(٤) رسالة أبي داود (ص ٣٠).

المنارة للاستشارات

المطلب الثاني: رواية وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

قال الدوري: «سمعت يحيى بن معين يقول: « لم يلق وهب بن منبه جابراً – يعني ابن عبدالله –ولكنه ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليه «. (١)

وقال الدوري: «سمعت يحيى يقول: قد روى إسماعيل بن عبدالكريم عن إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر. قال يحيى: « وقد رأيت أنا إبراهيم بن عقيل، كان إبراهيم بن عقيل هذا يأتى هشام بن يوسف، ولم يكن به بأس، ولكنه ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليهم، لم يلق وهب بن منبه جابراً «. (٢)

لكن يشكل على هذا أمران اثنان:

١- جاء عن الإمام مسلم ، وأبي أحمد الحاكم : إثبات سماع وهب بن منبه من جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

قال ابن عساكر: «أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد بن حمدون ، أخبرنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو عبدالله وهب بن منبه بن كامل بن سيج الصنعاني سمع جابر بن عبدالله وابن عباس». (٣)

وقال أبو أحمد الحاكم:" أبو عبدالله وهب بن منبه بن كامل بن سيج الصنعاني، ويقال الذماري من أبناء فارس، والذمار قرية من قرى صنعاء على مرحلتين منها، سمع جابر بن عبدالله والنعمان بن بشير «.(٤)

٢- جاءت أسانيد فيها تصريح وهب بن منبه بلقي جابر والسماع منه.

قال الحافظ المزي:" وروى أبو بكر بن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى عن

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (٨٥٥).
(٢) تاريخ ابن معين (٤٩٠).
(٣) تاريخ دمشق (٦٣ / ٣٧١).
(٤) تاريخ دمشق (٦٣ / ٣٧٢).

المنارة للاستشارات

إسماعيل بن عبدالكريم عن إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبدالله، وأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: أوكوا الأسقية وغلقوا الأبواب ، الحديث[1]. وهذا إسناد صحيح إلى وهب بن منبه، وفيه رد على من قال : إنه لم يسمع من جابر، فإن الشهادة على الإثبات مقدمة على الشهادة على النفي، وصحيفة همام عن أبي هريرة مشهورة عند أهل العلم، ووفاة أبي هريرة قبل وفاة جابر، فكيف يستنكر سماعه منه؟ وكانا جميعاً في بلد واحد» .[2]

لكن الحافظ ابن حجر اعترض على هذا فقال: « أما إمكان السماع فلا ريب فيه، ولكن هذا في همام، فأما أخوه وهب والذي وقع فيه البحث فلا ملازمة بينهما، ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الاسناد، فإن الظاهر أن ابن معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللفظة عن وهب: «سألت جابراً « والصواب عنده « عن جابر «، والله أعلم «.[3]

وتعقب الشيخُ الألبانيُ ابنَ حجر بأنه لا دليل على اطلاع ابن معين على قول وهب سألت جابراً، وأنه قد جاء –أيضاً– تصريحه بالسماع في حديث آخر ليس فقط فيما جاء عند ابن خزيمة.

قال الشيخ الألباني رحمه الله:» لا دليل – عندنا– على اطلاع ابن معين على قول وهب: «سألت جابراً». وعلى افتراض اطلاعه عليه ففيه تخطئة الثقة بغير حجة، وذا لا يجوز، ولاسيما مع إمكان السماع، والبراءة من التدليس، فإن هذا كاف في الاتصال عند مسلم والجمهور، ولو لم يثبت السماع، فكيف وقد ثبت؟ وقد ذكر الحافظ في

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، باب الأمر بتسمية الله عز وجل عند تخمير الأواني (١/ ٦٩) برقم (١٣٣) وأخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الأشربة، باب تخمير الإناء (٢/ ١١٢٩) برقم (٣٤١٠) كتاب الطهارة، باب الأوعية، ذكر الخبر المصرح بأن الأمر بهذه الأشياء أمر باستعمالها بالليل (٤/ ٩٠) برقم (١٢٧٤) وقال الإمام المزي: " وهذا إسناد صحيح إلى وهب بن منبه». تهذيب الكمال (٣/ ١٤٠).

(٢) تهذيب الكمال (٣ / ١٤٠).

(٣) تهذيب التهذيب (١ / ٢٧٦).

المنارة للاستشارات

ترجمة عقيل هذا أن البخاري علق (يعني في "صحيحه") عن جابر في "تفسير سورة النساء" أثراً في الكهان، وقد جاء موصولا من رواية عقيل هذا عن وهب بن منبه عن جابر

قلت: ذكر هناك (٨ / ٢٥٢) أنه وصله ابن أبي حاتم من طريق وهب بن منبه قال: سألت جابر ابن عبدالله عن الطواغيت .. ففيه تصريح أيضاً بالسماع. وبالله التوفيق «.[١]

لكن كلام الشيخ الألباني متعقب، فإن ابن معين قد اطلع على رواية إسماعيل كما قال ابن حجر، فقد قال الدوري: سمعت يحيى يقول: قد روى إسماعيل بن عبدالكريم عن إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر. قال يحيى: " وقد رأيت أنا إبراهيم بن عقيل، كان إبراهيم بن عقيل هذا يأتى هشام بن يوسف، ولم يكن به بأس، ولكنه ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليهم، لم يلق وهب بن منبه جابراً ".[٢]

وقال يحيى بن معين في إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل: " ثقة، رجل صدق، والصحيفة التى يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء، إنما هو كتاب وقع إليهم ، ولم يسمع وهب من جابر شيئا ".[٣]

فيتضح من هاتين الروايتين أن ابن معين اطلع على رواية إسماعيل بن عبدالكريم عن إبراهيم بن عقيل عن أبيه التي فيها التصريح بالسماع، وأنه يوهن ذكر التصريح بالسماع ويبين السبب بقوله: (**ولكنه ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليهم**) أي أنهم لم يسمعوا من وهب عن جابر؛ ولذلك وقعوا في الوهم بالتصريح، ولم يأت – حسب بحثي– التصريح بالسماع إلا من طريق إبراهيم بن عقيل عن أبيه، ولعل الإمام مسلما والحاكم اعتمدا عليها.

---

(١) السلسلة الصحيحة (٥ / ٢٣٥).
(٢) تاريخ ابن معين (٤٩٠).
(٣) تهذيب الكمال (٣ / ١٤٠).

المنارة للاستشارات

وعلى كل حال : فقد جاء النص الذي يفيد أن وهب بن منبه يقرأ من الصحيفة:

قال الفاكهي: حدثنا أحمد بن حميد الأنصاري عن ابراهيم بن موسى الفراء قال: ثنا هشام بن يوسف عن عقيل بن معقل قال: **سمعت وهب بن منبه يقرأ صحيفة جابر ابن عبدالله** رضي الله عنهما يذكر فيها أن جابراً رضي الله عنه قال: أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: فذكر نحوه إلا أنه قال فلا يعودون فيها أبدا. (١)

المبحث الثالث: من روى من هذه الصحيفة عن جابر لكنه قد سمع من جابر.

وهذا القسم عندما يروون من الصحيفة يحتاجون إلى تمييز ما سمعوه مما لم يسمعوه، وهذا يتطلب من الراوي أن يكون حافظا أو قد كتب ما سمعه حتى يميز، وإذا لم يستطع الراوي التمييز وحدث بكل ما في الصحيفة فإن هذا من التلقين المذموم وقد تدخل عليه أحاديث ليست من حديثه، وأيضاً في ذلك اعتماد الراوي على كتابة غيره، وهذا أمر مذموم عند نقاد الحديث.

ولذلك لما قيل للإمام أحمد إن أبا الزبير تقرأ عليه صحيفة اليشكري قال: كان أبو الزبير يحفظ.

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل، قال: قال ابن عيينة: شهدت أبا الزبير يقرأ عليه صحيفة، فقلت لأحمد: هي هذه الأحاديث، يعني صحيفة سليمان، وهو اليشكري، التي في أيدي الناس عنه؟ قال: نعم، قلت: أخذها أبو الزبير من الصحيفة؟ قال: كان أبو الزبير يحفظ، أشك في يحفظ كيف قاله أحمد! قالوا: ربما شك في الشيء فنظر فيه، سمعت أحمد، قيل له : شعبة ترك أبا الزبير لهذا؟ قال: لا، كانت معه قصة أخرى. (٢)

وقال أبو سفيان – طلحة بن نافع –: «كنت أحفظ ، وكان سليمان اليشكري يكتب»

---

(١) أخبار مكة (١٦٩٠).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢١٣).

المنارة للاستشارات

يعني عن جابر. [1]

المطلب الأول: رواية عامر بن شراحيل الشعبي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.

جاءت نصوص تفيد أن الشعبي سمع من جابر رضي الله عنه:

قال أبو حاتم: «جالس سليمان اليشكرى جابراً، فسمع منه وكتب عنه صحيفة، فتوفي وبقيت الصحيفة عند امرأته، فروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبى عن جابر، **وهم قد سمعوا من جابر**، وأكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة». [2]

وقد جاء تصريح الشعبي بالسماع من جابر في البخاري ومسلم:

في البخاري في الشروط برقم (٢٥١٧)، وفي الوصايا برقم (٢٥٤٧)، وفي المغازي برقم (٣٧٤٧) بلفظ: حدثني جابر، وفي النكاح برقم (٤٨٤٣) وفيه: عن الشعبي سمع جابراً رضي الله عنه. ومسلم في المساقاة برقم (٢٩٩٧). وفيه «حدثني جابر».

ولكن أكثر ما يرويه عن جابر رضي الله عنه إنما أخذه من الصحيفة لا من جابر، قال أبو حاتم: « جالس سليمان اليشكري جابراً، فسمع منه، وكتب عنه صحيفة، فتوفي، وبقيت الصحيفة عند امرأته، فروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبي عن جابر، وهم قد سمعوا من جابر، وأكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة «. [3]

وقال المعلمي: « ... لكن ذكر أبو حاتم في ترجمة سليمان بن قيس اليشكري أن أكثر ما يرويه الشعبي عن جابر إنما أخذه الشعبي من صحيفة سليمان بن قيس اليشكري عن جابر، وهذا تدليس «. [4]

---

(١) شرح علل الترمذي (٢ / ٨٥٢).
(٢) الجرح والتعديل (٤ / ١٣٦).
(٣) الجرح والتعديل (٤ / ١٣٦).
(٤) الأنوار الكاشفة للمعلمي (ص ٥٧).

المنارة للاستشارات

وعلى هذا يحمل قول البخاري: « يحدث الشعبي عن صحيفة جابر»، وإلا فقد جاءه تصريحه بالسماع من جابر في صحيح البخاري.

قال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود عن شعبة عن عاصم قال: قرأت على الشعبي كتاباً فيه عن جابر بن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها. فقال الشعبي : سمعت هذا من جابر.

قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: يحدث الشعبي عن صحيفة جابر، ولم يعرف حديث أبي داود عن شعبة. (١)

وقد يعترض على هذا بأن الشعبي نفسه قد نص على سماعه كل ما في الصحيفة من جابر:

قال البخاري: قال إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة ، أخبرنا عاصم: عرضنا على الشعبي صحيفة جابر أو صحيفة فيها حديث جابر. فقال: ما من شيء إلا سمعته من جابر، ولوددت أنكم انقلبتم منه كفافاً. (٢)

وقال ابن أبي زائدة: حدثني عاصم قال: عرضنا على عامر صحيفة كُتبت عن جابر ابن عبدالله. فقال: قد سمعت هذا كله من جابر رضي الله عنه. (٣)

لكن يمكن أن يحمل هذا النص على أن هذه الصحيفة ليست صحيفة جابر التي كتبها سليمان اليشكري، وإنما صحيفة أخرى فيها حديث جابر – جمعاً بين النصوص – وأن الشعبي قد سمع ما فيها من جابر وإلا فصحيفة اليشكري كبيرة كما سبق. والله أعلم.

---

(١) علل الترمذي الكبير(١٧١).وأخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده (٣/ ٣٣٤. برقم١٨٩٦)وقد تابع أبا داود خالدُ بن الحارث كما عند النسائي في السنن الصغرى، كتاب النكاح، تحريم الجمع بين المرأة وخالتها،(٦/ ٩٨.برقم٣٢٩٧)

(٢) التاريخ الكبير (٦ / ٤٥١).

(٣) (٤٥) المحدث الفاصل (ص ٤٣٠).

المنارة للاستشارات

المطلب الثاني: رواية أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

جاء ما يفيد أن أبا سفيان سمع من جابر:

قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: وذكر حديثاً رواه عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان طلحة بن نافع قال: حدثني أبو أيوب وأنس وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين. قال أبي: لم يسمع أبو سفيان من أبي أيوب شيئا، فأما جابر فإن شعبة يقول: لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث. قال أبي: وأما أنس فإنه يحتمل، ويقال: إن أبا سفيان أخذ صحيفة جابر عن سليمان اليشكري». (١)

وقال أبو بشر: «قلت لأبي سفيان: ما لي لا أراك تحدث عن جابر كما يحدث سليمان اليشكري؟ قال: إن سليمان كان يكتب، وإني لم أكن أكتب «. (٢)

وقال أبو سفيان: «جاورت جابراً ستة أشهر بمكة». (٣)

وقال مسلم في الكنى: «سمع جابراً». (٤)

وجاء في صحيح مسلم عدة أحاديث فيها تصريحه بالسماع من جابر ، منها في الأشربة برقم (٣٨٢٥)، وفي كتاب السلام برقم (٤٠٨٩).

لكن يشكل على هذا أنه قد جاءت نصوص فيها أن حديث أبي سفيان عن جابر صحيفة:

قال شعبة :» أصاب أبو سفيان صحيفة ، فرواها «. (٥)

وقال أيضا :»حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة «. (٦)

---

(١) المراسيل (٣٥٩).
(٢) العلل (٢١٤١).
(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣٠٧٩).
(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٧ / ٨٥).
(٥) معرفة الرجال (٢ / ١٥٠ – رقم ٤٧٦).
(٦) المراسيل (٣٥٨).

المنارة للاستشارات

وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي وذكر حديث شعبة عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن ابن عمر: (دع ما يريبك إلى ما يريبك).

فقال أبي: لا نعلم روى شعبة عن أبي سفيان غير هذا الحديث، وتعجبنا من لُقِيِّه إياه كيف لقيه؟ لأن طلحة بن نافع كبير، وشعبة يحمل عليه يقول: ما يحدث عن جابر لم يسمع منه، إنما هو من صحيفة سليمان اليشكري». (١)

وقال ابن رجب: «أبو سفيان طلحة بن نافع. قال شعبة وابن عيينة: «روايته عن جابر: إنما هي صحيفة». ومرادهما أنه كتاب أخذه فرواه عن جابر ولم يسمعه». (٢)

ويمكن أن يجاب عن هذا بأن أكثر أحاديثه عن جابر صحيفة، وقد سمع من جابر بعض الأحاديث.

ولكن اختلفوا في مقدار ما سمعه أبو سفيان من جابر:

فذهب شعبة ويزيد الدالاني إلى أنه لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث فقط.

عن يحيى بن أبي زائدة قال: سمعت يزيد الدالاني قال: «لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث». (٣)

وقال شعبة :" ما يحدث عن جابر لم يسمع منه، إنما هو من صحيفة سليمان اليشكري ". (٤)

وقد اعترض على هذا البخاري :

قال البخاري: «كان يزيد أبو خالد الدالاني يقول: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أشياء، ثم قال البخاري: وما يدري؟ أو ما يرضى أن رأساً برأس، حتى يقول مثل هذا؟!».

---

(١) العلل لابن أبي حاتم (١٩٠٣).
(٢) شرح علل الترمذي (٢ / ٨٥٢).
(٣) شرح علل الترمذي (٢/ ٨٥٢).
(٤) العلل لابن أبي حاتم (١٩٠٣).

المنارة للاستشارات

قال ابن رجب: «يشير البخاري إلى أن أبا خالد في نفسه ليس بقوي، فكيف يتكلم في غيره!. وأثبت البخاري سماع أبي سفيان من جابر، وقال في تاريخه: «قال لنا مسدد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان: جاورت جابراً بمكة ستة أشهر». قال: وقال علي: سمعت عبدالرحمن قال: قال لي هشيم عن العلاء قال: قال لي أبو سفيان: «كنت أحفظ وكان سليمان اليشكري يكتب» يعني عن جابر». (١)

ولعل الراجح هو قول البخاري ؛ لمجاورة أبي سفيان لجابر ستة أشهر، فيستبعد أنه لم يسمع منه طيلة هذه المدة إلا أربعة أحاديث، ومع ذلك فقد مشَّى الأئمة روايته وقبلوها:

قال أبو زرعة الرازي: «طلحة بن نافع عن عمر مرسل، وهو عن جابر أصح». (٢)

وقال ابن عدي: «وطلحة بن نافع أبو سفيان صاحب جابر، وقد روى عن جابر أحاديث صالحة ، رواه الأَعْمَش عنه ورواه عن الأَعْمَش الثقات، وهو لا بأس به وقد روى عن أبي سفيان هذا غير الأَعْمَش بأحاديث مستقيمة». (٣)

وقال الذهبي في أبي سفيان: «قد احتج به مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره». (٤)

المطلب الثالث: رواية أبي الزبير (محمد بن مسلم بن تدرس) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

جاء ما يفيد أن أبا الزبير لقي جابراً وسمع منه:

قال عطاء بن أبي رباح: «كنا نكون عند جابر بن عبدالله فيحدثنا، فإذا خرجنا من

---

(١) شرح علل الترمذي (٢/ ٨٥٢).
(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (ص / ٩٨).
(٣) الكامل لابن عدي (٥ / ١٨١).
(٤) ميزان الإعتدال (٣ / ٤٦٩).

المنارة للاستشارات

عنده تذاكرنا حديثه، قال: فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث». [1]

وقال أبو الزبير: «كان عطاء يقدمني لهم عند جابر أتحفظ لهم الحديث». [2]

وجاء أنه حافظ لحديث جابر، وأنه كان يحدث من حفظه، وأنه ربما أعياه شيء فاستعان بصحيفة جابر لتذكر حديثه.

قال نعيم بن حماد: «قال سفيان: جاء رجل إلى أبي الزبير، ومعه كتاب سليمان اليشكري، فجعل يسأل أبا الزبير فيحدث بعض الحديث، ثم يقول: انظر كيف هو في كتابك؟ قال: فيخبره بما في الكتاب، فيحدثه كما في الكتاب». [3]

وقال أبو مسلم المستملي: «حدثنا سفيان قال: جئت أبا الزبير أنا ورجل، وكنا إذا سألنا عن الحديث فتعايى فيه، قال: انظروا في الصحيفة كيف هو؟». [4]

وقال أبو داود: «سمعت أحمد بن حنبل، قال: قال ابن عيينة: شهدت أبا الزبير يقرأ عليه صحيفة، فقلت لأحمد: هي هذه الأحاديث، يعني صحيفة سليمان، وهو اليشكري، التي في أيدي الناس عنه؟ قال: نعم. قلت: أخذها أبو الزبير من الصحيفة؟ قال: كان أبو الزبير يحفظ، أشك في يحفظ كيف قاله أحمد! قالوا: ربما شك في الشيء فنظر فيه، سمعت أحمد، قيل له: شعبة ترك أبا الزبير لهذا؟ قال: لا، كانت معه قصة أخرى». [5]

وجاء أنه روى أحاديث من صحيفة سليمان اليشكري، ولم يسمعها من جابر:

قال أبو حاتم: «جالس سليمان اليشكري جابراً فسمع منه وكتب عنه صحيفة، فتوفي، وبقيت الصحيفة عند امرأته فروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبي عن جابر،

---

(١) العلل (٢٢).
(٢) العلل ومعرفة الرجال (١ / ١٤٠ - رقم ٢٣).
(٣) سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٨٢).
(٤) سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٨٢).
(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢١٣).

المنارة للاستشارات

وهم قد سمعوا من جابر، وأكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة «.[1]

ولكن كم هو مقدار ما سمعه من جابر؟

ذكر بعضهم أنَّ أبا الزبير لم يسمع من جابر إلا القليل نحو الثلاثين حديثا فقط، واستدلوا على ذلك بقصة الليث بن سعد مع أبي الزبير ، وهي:

قال أبو جعفر الوراق البستي: «قال الليث: أتيت أبا الزبير، فقلت له: أخرج إلي كتاب جابر، فأخرج إلي عن جابر كتابين، فقلت له: سمعتهما منه؟ قال: بعض سمعت، وبعض لم أسمع، فقلت له: علم لي على ما سمعت، فعلم لي على شيء، قال أبو جعفر الوراق: فكانت نحواً من ثلاثين».[2]

وقال الليث بن سعد: «أتيت أبا الزبير، فأخرج لي كتابين ، فنظرت فيهما، فإذا عن جابر، فقلت له: هذا الذي عن جابر سمعته؟ قال: لا، قلت: أفتعرف ما سمعت مما لم تسمع؟ قال: نعم، قال: قلت: فأعلم لي عليه، فأعلم لي على هذه الأحاديث التي كتبتها عنه».

وقال الصدفي أيضاً أملى علي محمد بن أحمد بن عبدالملك قال: سمعت محمد بن وضاح يقول: قال الليث بن سعد، فذكر مثله وزاد: وهي نحو من سبعة وعشرين، أو تسعة وعشرين حديثاً. قال ابن وضاح: وهي معروفة».[3]

فاستدلوا بهذه النصوص على أنَّ أبا الزبير لم يسمع من جابر إلا هذه الأحاديث التي أعلمها الليث بن سعد.

لكن يمكن أن يعترض على هذا بأن النص يفيد أن الصحيفة التي أعطاها أبو الزبير الليث وأعلمه أنها سماعه هي مما سمعه من جابر، لكن لا يعني أنها كل سماعه من جابر ؛ لأنه ليس بالضرورة أن يكون أبو الزبير كتب كل سماعه من جابر، فقد يكون

---

(١) الجرح والتعديل (٤ / ١٣٦).
(٢) (٦٥) بيان الوهم والإيهام (٤ / ٣٢١).
(٣) بيان الوهم والإيهام (٤ / ٣٢١).

المنارة للاستشارات

كتب بعض سماعه وبعضه يحفظه في صدره، لاسيما وهو حافظ ، ويحدث من حفظه. وهذا أمر موجود في الرواة وله أمثلة:

قال شعيب بن الليث:» قيل لليث: إنا نسمع منك الحديث ليس في كتبك؟ فقال: أو كلّ ما في صدري في كتبي! لو كتبت ما في صدري ما وسعه هذا المركب». (١)

وقال أحمد بن حنبل:» كتاب إسماعيل عن ابن عون نحو من أربع مئة، وكان يحفظ عن ابن عون أحاديث لم تكن في كتابه، وكان عند إسماعيل عن يونس بن عبيد نحو من تسع مئة حديث، وكان يحفظ عن أيوب أحاديث لم تكن في كتابه». (٢)

ويؤيد هذا وجود أحاديث فيها تصريح أبي الزبير بالسماع من جابر من غير طريق الليث. وجود أحاديث في صحيح مسلم من رواية أبي الزبير عن جابر من غير طريق الليث بالعنعنة.

قال العلائي: « وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث، وكأن مسلما رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم». (٣)

وعلى كل حال فأكثر روايات أبي الزبير عن جابر إنما هي من صحيفة اليشكري كما قال أبو حاتم، لكن الذي يظهر لي أنها ليست بقليلة إلى هذا الحد ؛ فقد ذكر عطاء – كما سبق – أنَّ أبا الزبير كان يحضر معهم عند جابر ، وكان أحفظهم لحديث جابر عند المذاكرة بل إنهم كانوا يقدمونه عند جابر ليحفظ لهم الحديث.

المطلب الرابع: تفسير مجاهد بن جبر.

جاء ما يفيد أن مجاهدا لقي جابراً وسمع منه:

قال مجاهد بن جبر: «قلت لجابر بن عبدالله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) تهذيب التهذيب (٦ / ٦٠٩).
(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٣٦٣ – رقم ٢٦٠٩).
(٣) جامع التحصيل (ص ١١٠).

المنارة للاستشارات

ما كان يفرق بين الكفر والإيمان عندكم من الأعمال في عهد رسول الله؟ قال: الصلاة». [1]

والذي يظهر أنَّ سماعه من جابر قليل جداً، وأن أكثر رواياته من صحيفة اليشكري.

قال يحيى بن سعيد القطان: «وكانوا يرون أن مجاهداً يحدث عن صحيفة جابر». [2]

وقال ابن سعد: «أخبرنا أبو بكر بن عياش قال: قلت للأعمش: ما لهم يتقون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب. قال: وقال غير أبي بكر: كانوا يرون أن مجاهدا يحدث عن صحيفة جابر». [3]

وجاء في علل الترمذي:

قول الترمذي: «حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال: « نهى النبي أن نستقبل القبلة ببول ، فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها «.

سألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: حديث صحيح، رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق». [4]

لكن الذي في المطبوع هو قول البخاري: « رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق «. فقط دون قوله: « حديث صحيح «. وإنما ذكر هذه اللفظة جمع من العلماء[5]

---

(١) أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٩٣)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٥٣٨).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣ / ١٢٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٥ / ٤٦٦).

(٤) العلل الكبير (١ / ٢٣) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٣ / ١٥٧ . برقم ١٤٨٧٢ ط الرسالة) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق به.. وحسن إسناده الشيخ شعيب الأرناؤوط ومن معه في تحقيق المسند.

(٥) ذكره ابن دقيق العيد في الإلمام ٢ / ٥٢٠ ومغلطاي في شرح ابن ماجة (١/ ١٢٠)، وعبدالحق الأشبيلي في الأحكام الوسطى (١ / ١٢٩) والزيلعي في نصب الراية (٢ / ١٠٥)، وابن القيم في زاد المعاد (٢ / ٣٤٩).

المنارة للاستشارات

قال صاحب كتاب "ابن القيم وجهوده في خدمة السنة" جمال بن محمد السيد: فقال البخاري: "حديث صحيح، رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق". كذا نقل غير واحد عن البخاري: أن الترمذي سأله عنه؟ فقال ذلك، منهم: البيهقي، وعبدالحق، وكذا ابن القيم، وابن حجر وغيرهم. لكن الذي في (العلل) للترمذي قول البخاري: "رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق" دون قوله: "صحيح" ثم رجعت إلى النسخة الخطية من (العلل) فوجدت هذه الكلمة ملحقة في هامش النسخة.[1]

وتصحيح البخاري لهذا الحديث إما لأجل أن مجاهداً سمع هذا الحديث بخصوصه من جابر أو لأجل أن مجاهداً وإن لم يسمعه من جابر فإنما رواه من صحيفة اليشكري الصحيحة. والله أعلم.

وأما قول البرديجي: « وأحاديث مجاهد عن جابر ليس لها ضوء؛ إنما هي من حديث ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد ومن حديث ليث بن أبي سليم عنه ».[2] فليس هو نقداً لأجل رواية مجاهد عن جابر، وإنما هو لأجل الرواة عن مجاهد. والله أعلم.

وبهذا انتهى الكلام على صحيفة سليمان اليشكري، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) ابن القيم وجهوده في خدمة السنة (٢ / ٩٢).
(٢) جامع التحصيل (ص ٢٧٣).

المنارة للاستشارات

الخاتمة

وفيها أهم النتائج

ظهرت لي بعض النتائج من هذا البحث ، وهي:

١. **شهرة هذه الصحيفة، وكثرة الرواة الذين اطلعوا عليها** كقتادة بن دعامة السدوسي، وجعفر بن أبي وحشية، وأبي بشر، والجعد بن دينار، والحسن بن أبي الحسن البصري، ووهب بن منبه، وعامر بن شراحيل الشعبي، وأبي سفيان طلحة بن نافع، وأبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، ومجاهد بن جبر المكي وغيرهم.

٢. **وجود الكتابة في العصر الأول من الرواية**، وجوازها عن جمع من الصحابة والتابعين.

٣ **وجود الرواية بالوجادة في العصر الأول**، حيث روى جمع من المحدثين من صحيفة سليمان اليشكري وهم لم يسمعوا من سليمان شيئاً : كقتادة بن دعامة السدوسي ، وجعفر بن أبي وحشية ، وأبي بشر ، والجعد بن دينار.

ومنهم : من روى من الصحيفة عن جابر رضي الله عنه وهو لم يسمع من جابر ولا سليمان : كالحسن بن أبي الحسن البصري ، ووهب بن منبه.

٤. **معرفة تعامل النقاد مع الوجادات**، فقد جاء عنهم : تقوية بعض الوجادات والاحتجاج بها، بينما جاء عنهم : ترك بعض الوجادات وعدم الالتفات لها.

وهذا راجع إلى أمرين اثنين: صحة الوجادة وثقة الناقل منها.

وما أجمل ما قاله الذهبي وهو يتكلم عن رواية أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة:

قال الذهبي: ومن روى شيئًا من العلم بالإجازة عن مثل شعيب بن أبي حمزة في إتقان كتبه وضبطه، فذلك حجة عند المحققين، مع اشتراط أن يكون الراوي بالإجازة ثقة ثبتًا أيضًا، فمتى فقد ضبط الكتاب المجاز، وإتقانه، وتحريره، أو إتقان المجيز أو المجاز له، انحط المروي عن رتبة الاحتجاج به، ومتى فقدت الصفات كلها لم تصح

المنارة للاستشارات

الرواية عند الجمهور. وشعيب – رحمه الله – فقد كانت كتبه نهاية في الحسن والإتقان والإعراب، وعرف هو ما يجيز ، ولمن أجاز، بل رواية كتبه بالوجادة كاف في الحجة. والله أعلم[1].

وقال الشيخ الألباني – وهو يتكلم عن رواية موسى بن طلحة عن كتاب معاذ– : « موسى إنما يرويه عن كتاب معاذ ، ويصرح بأنه كان عنده، فهي رواية من طريق الوجادة، وهي حجة على الراجح من أقوال علماء أصول الحديث، ولا قائل باشتراط اللقاء مع صاحب الكتاب. وإنما يشترط الثقة بالكتاب وأنه غير مدخول. فإذا كان موسى ثقة ، ويقول: "عندنا كتاب معاذ بذلك" فهي وجادة من أقوى الوجادات ؛ لقرب العهد بصاحب الكتاب. والله أعلم» [2]

وقد مر بنا في هذا البحث رواية الحسن البصري عن جابر رضي الله عنه، ورواية قتادة عن سليمان اليَشْكُريَّ، ورواية أبي سُفْيَان طلحة بن نافع عن جابر وتقوية العلماء لها، وهي من هذا الباب.

٥. **وجود التحديث من الكتاب منذ العصر الأول**.

٦. تهيأ لنا من خلال هذا البحث معرفة الواسطة في جملة من الراوة الذين حدثوا عن سليمان أو جابر رضي الله عنه على وجه الإرسال أو التدليس، وهذه الواسطة هي صحيفة سليمان، مما يقوي هذه الروايات ، ويؤمن معه الخوف من الساقط.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

(١) سير أعلام البنلاء (٧ / ١٩٠).
(٢) إرواء الغليل (٣ / ٢٧٧).

المنارة للاستشارات

المصادر والمراجع

- ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها. المؤلف: جمال بن محمد السيد. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حِبَّان. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ). حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- الأحكام الوسطى من حديث النبي - صلى الله عليه وسلم -.المؤلف: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ).تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي. الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. عام النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ). المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش. الناشر: دار خضر - بيروت.الطبعة: الثانية، ١٤١٤

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ). إشراف: زهير الشاويش . الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م

- إعلام الموقعين عن رب العالمين. المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ). تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

المنارة للاستشارات

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

- الإلمام بأحاديث الأحكام. المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ).المحقق: حقق نصوصه وخرج أحاديثه حسين إسماعيل الجمل. الناشر: دار المعراج الدولية – دار ابن حزم – السعودية – الرياض / لبنان – بيروت .الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ –٢٠٠٢م

- الأنوار الكاشفة لما في كتاب «أضواء على السنة» من الزلل والتضليل والمجازفة. المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ). الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها / عالم الكتب – بيروت. سنة النشر: ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ). المحقق : د. الحسين آيت سعيد. الناشر : دار طيبة – الرياض. الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م

- تاريخ ابن معين (رواية الدُّورِي). تحقيق: أحمد محمد نور سيف. مركز البحث العلمي. مكة المكرمة. ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي). المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ). المحقق: د. أحمد محمد نور سيف.الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

- تاريخ التراث العربي. المؤلف: فؤاد سزكين. الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود. سنة النشر: ١٤١١-١٩٩١ .

المنارة للاستشارات

- التاريخ الكبير. المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ).الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن . طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

- تاريخ دمشق. المؤلف: ابن عساكر. تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري. بيروت. دار الفكر. عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م

- تعظيم قدر الصلاة. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ) المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة.الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

- تقريب التهذيب. تأليف: أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق محمد عوامة. سوريا– دار الرشيد. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

- تهذيب التهذيب. ضبط : صدقي جميل العطار . دار الفكر . ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: أبو الحجاج يوسف المزي. حققه: بَشَّار عواد معروف . بيروت: مؤسسة الرسالة .الطبعة الأولى. ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

- الثقات. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ-١٩٧٣.

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل.المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ).المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: عالم الكتب – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦م.

- الجامع الصحيح. تأليف: أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي – بيروت. د.ت.

المنارة للاستشارات

- الجامع الكبير – سنن الترمذي. المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). المحقق: بَشَّار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. سنة النشر: ١٩٩٨ م.

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري. المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) رواية: الْمَرُّوذِي وغيره. المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس . الناشر: الدار السلفية، بومباي – الهند . الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

- الجرح والتعديل. المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند . دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م

- دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه. المؤلف: محمد مصطفى الأعظمي. الناشر: المكتب الإسلامي. سنة النشر: ١٤٠٠-١٩٨٠ . الطبعة الأولى.

- رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه . المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد الصباغ . الناشر: دار العربية – بيروت.

- زاد المعاد في هدي خير العِبَّاد. المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ). الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت. الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

المنارة للاستشارات

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ). الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)

- سنن ابن ماجه. تأليف: أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني. تحقيق فؤاد عبدالباقي، دار الفكر - بيروت. د ت.

- سنن أبي داود. تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي. تحقيق عزت عبيد دعاس. مكتبة محمد علي السيد - حمص. الطبعة الأولى (١٣٨٩هـ).

- السنن الصغرى للنسائي. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦

- السنن الكبرى. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). المحقق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- السنن الكبرى. تأليف: أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ). حققه: حسن عبد المنعم شلبي . بيروت: مؤسسة الرسالة . ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م .

- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين. المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ). المحقق: أحمد محمد نور سيف . دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة . الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: د. زياد محمد منصور . الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. الطبعة:

المنارة للاستشارات

الأولى، ١٤١٤ هـ .

- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني .المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ). المحقق: موفق عبد الله عبد القادر .الناشر: مكتبة المعارف – الرياض .الطبعة: الأولى، ١٤٠٤

- سير أعلام النبلاء. المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ). المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة. الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ).تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي.الناشر: دار طيبة – السعودية.الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م

- شرح سنن ابن ماجه – الإعلام بسنته عليه السلام.المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ).المحقق: كامل عويضة. الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م

- شرح علل الترمذي. المؤلف: ابن رجب. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الثانية. ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

- صحيح ابن خزيمة. تأليف: أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١هـ). تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي – بيروت (١٣٩٠هـ – ١٩٧٠ م).

- الطبقات الكبرى. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ).المحقق: إحسان عباس.

المنارة للاستشارات

الناشر: دار صادر – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

– علل الترمذي الكبير. المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي. المحقق: صبحي السامرائي ، أبو. المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي. الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

– علل الحديث. المؤلف: ابن أبي حاتم: عبد الرحمن الرازي. بيروت: دار المعرفة . ١٤٠٥ . هـ. ١٩٨٥م .

– العلل الصغير. المؤلف: أبي عيسى الترمذي. توثيق: عادل عبد الشكور الزرقي. دار المحدث. الطبعة الآولى. ١٤٢٥هـ.

– العلل ومعرفة الرجال.المؤلف: أحمد بن حنبل. تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس. الرياض: دار الخاني. الطبعة الثانية. ١٤٢٢هـ. ٢٠٠١م.

– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة – تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب – دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن – جدة – الطبعة الأولى – (١٤١٣–١٩٩٢).

– الكامل في ضعفاء الرجال. المؤلف: عبد الله بن عدي الجرجاني . قرأها ودققها على المخطوطات : يحيى عزاوي . دار الفكر. الطبعة الثالثة.

– كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل. أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ).المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان .الناشر: مكتبة الرشد – السعودية – الرياض. الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م. عدد الأجزاء: ٢

– الكفاية في علم الرواية. المؤلف: الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي. تحقيق: أحمد عمر هاشم . بيروت: دار الكتاب العربي . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.١٩٨٦م .

– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن

المنارة للاستشارات

سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ).المحقق: حسام الدين القدسي. الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة. عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: د. محمد عجاج الخطيب الناشر: دار الفكر - بيروت . الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤ هـ .

- المراسيل. تأليف: الإمام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي. تحقيق: شكر الله قوجاني. مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الأولى (١٣٩٧هـ).

- مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح [٢٠٣هـ - ٢٦٦هـ] المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). الناشر: الدار العلمية - الهند.

- مسند ابن الجعد. المؤلف: علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ). تحقيق: عامر أحمد حيدر. الناشر: مؤسسة نادر - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠.

- مسند أبي داود الطيالسي. المحقق: د. محمد التركي. الناشر: دار هجر . الطبعة الأولى. ١٤١٩ه - ١٩٩٩م

- مسند الإمام أحمد بن حنبل. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- مسند الإمام أحمد. المحقق: د. محمد التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. ١٤٢١ه - ٢٠٠١ .

- المسند. تأليف: الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.الطبعة الميمنية.د ت.

المنارة للاستشارات

- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ).حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة. الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- المصنف. تأليف: أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ).
- المصنف. تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي. تحقيق كمال يوسف الحوت. مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ).
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز. المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار.الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م
- معرفة النسخ والصحف الحديثية. المؤلف: بكر أبو زيد. الناشر: دار الراية. سنة النشر: ١٤١٢-١٩٩٢ . الطبعة الأولى.
- المعرفة والتاريخ.المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ) المحقق: أكرم ضياء العمري . الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت . الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) . المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
- الموطأ. تأليف: الإمام مالك بن أنس الأصبحي. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

المنارة للاستشارات

المكتبة الثقافية – بيروت، (١٤٠٨هـ).

– ميزان الاعتدال في نقد الرجال. المؤلف: الذهبي. حققه: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود . بيروت: دار الكتب العلمية . ١٤١٦هـ-١٩٩٥م .

– نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي. المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) . صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكامل فوري. المحقق: محمد عوامة. الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧

المنارة للاستشارات

Copyright of Journal of Sharia & Islamic Studies is the property of Kuwait University, Academic Publication Council and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com